Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤ ـ خواص الإلحاق وأماراته

١ ـ كل زيادة تحصل في الملحق به يجب أن تزاد في الملحق أيضاً، فألف الجمع التي زيدت في (جَعافِر) وهو اسم رباعي ملحق به، لزمت زيادتها في: جدول وهو الاسم الثلاثي المزيد فيه للإلحاق بوزن جعفر الرباعي، واشترط في زيادتها أن تكون بنفس الموقع الذي زيدت فيه كلمة جعفز أي ثالثة؛ لتصبح كلمة: جَداوِل ملحقة بوزن جَعافِر وهو فَعالِل.(٢٢)

٢ ـ اتفق جميع علماء الصرف والنحو الأقدمين على أن الكلمات الثلاثية التي استعملت بالزيادة ولم يستعمل العرب مجرداتها التي تدل على معنى معين في تجردها، وعند دخول الزيادة عليها لغرض إلحاقها بغيرها تصبح ذات معنى، نحو: كوكب، فإنه اسم ملحق بوزن جعفر زيدت فيه الواو ثانية ساكنة لتقابل حرف العين الساكن في: جعفر وليس للثلاثي المجرد (كَكَب) معنى في نفسه، ولم يستعمل العرب هذا الاسم مجرداً، ومثله: زَيْنَب اسم لشجر طيب الرائحة ثم نُقِلَ إلى تسمية العلم المؤنث به وهو ملحق أيضاً بوزن جعفر، فقد زيدت فيه الياء الساكنة لغرض الإلحاق المذكور، وليس للأصل الثلاثي المجرد منه وهو (زَنَب) معنى في نفسه ولم يستعمل في اللغة إلا مزيداً فيه، ومثلها كلمة (حَوْشَب) صفة للعظيم البطن، ولم يستعملوا المجرد منها (حَشَبَ).(٢٣)

٣ ـ عند حصولَ الإلحاق مرتين في بعض الأسماء نحو: حَبَنْطَى صفة للرجل القصير الكبير البطن فأصلها: (حَبَطٌ) وهي ثلاثية مجردة وإن لم تستعمل في اللغة إلا نادراً، وقد ألحقت أولا بوزن جعفر وذلك بزيادة النون ثالثة مفتوحة لتقابل حرف الفاء الذي يقع ثالثا من: جعفر، وهذا مفتوح، فصارت: حَبْنَط

---

(٢٢) شرح المفصل ٦/١٢٦.

(٢٣) الخصائص ١/٢٥٣.